

النص: من كتاب تاريخ الأدب العربي (عصر الدول والإمارات - الجزائر-) شوقي ضيف ص 156-158-159 بتصرف

الهجاء قديم في الشعر العربي ، وكان في الأصل لعنات يصبها الشاعر على القبيلة المعادية أو على سيدها راجيا أن تنزل بهم هزائم متوالية ، وتحول الهجاء بعد ذلك إلى ذم شديد على لسان الشاعر الجاهلي ، فما يرجعون من حروبهم حتى يسلب شعراؤهم على أعدائهم ألسنتهم ملحقين بهم مثالب شتى ، ومعروف ما كان بين مكة والمدينة لعهد الرسول صلى الله عليه وسلم من أهاج ينظمها شعراؤهما عقب كل معركة ، واستحال الهجاء في العصر الأموي على لسان الفرزدق وجريير إلى ما يشبه مناظرة حادة في بيان فضائل ومساوئ عشيرتهما . وظل الشعراء لعصرهما يكثرهم هم وشعراء العصر العباسي الأول من الهجاء . وطار شرر كثير من هذا الهجاء إلى الأقاليم العربية ، وقد وصل إلى المغرب ومثله الشاعر الجزائري بكر بن حماد التاهرتي وهو أول شاعر جزائري له أهاج مختلفة .

تقع تاهرت مسقط رأس حماد في الجنوب الغربي من مدينة الجزائر وقد كانت عاصمة الدولة الرستمية والتي أسسها عبد الرحمن بن رستم ، وقد كانت بتاهرت حركة علمية خصبة.

تتلمذ حماد على شيوخ البصرة في اللغة أمثال ابن الأعرابي، وقد لفت انتباه أبا تمام وغيره من شعرائها الكبار بمهارته في الشعر وتعرف على أحد الشعراء اسمه دعبل هجاء الخليفة المعتصم ، ويبدو أن الفتى الجزائري مدح المعتصم وأجزل له المعتصم في العطاء مما جعله يخاصم دعبلا ، فهجاه غاضبا للخليفة وقد قال بكر بن حماد:

أيهجو أمير المؤمنين ورهطه
أما والذي أرسى ثيرا مكانه
ولكن أمير المؤمنين بفضله
ويمشى على الأرض العريضه دعبل
لقد كادت الدنيا لذاك تزلزل
يهم فيعفو أو يقول فيفعل

الأسئلة

أولاً: البناء الفكري: 10 نقاط

- 1- تطرق الكاتب إلى موضوع عرفه العرب منذ القدم حدده؟ وضح بعبارات من النص على قَدَمِ الموضوع؟
- 2- بين الكاتب التطور الذي مر به أحد الأغراض الشعرية القديمة . وضحها .
- 3- من مثل هذا الغرض في المغرب العربي؟ وماذا كانت تمثل تهيئت في وقت الشاعر؟
- 4- لماذا تعتبر الدولة الرستمية جزءاً من تاريخ الجزائر؟
- 5- ما النمط الغالب في الفقرة الأولى من النص؟ اذكر مؤشرين له مع التمثيل
- 6- لخص مضمون النص محترماً تقنية التلخيص.

ثانياً: البناء اللغوي: 06 نقاط

- 1- ما سبب فتح همزة أن في قول الكاتب: "راجيا أن تنزل بهم هزائم متوالية". استخرج من العبارة مصدراً مؤولاً
- 2- رخم الأسماء التالية: عبد الرحمان ، الفرزدق ، هند ، عامر ، حمزة.
- 3- ما نوع الأسلوب الغالب في النص؟ ولماذا؟ وضح بمثال من النص.
- 4- أعرب ما تحته خط في الجملة التالية: يا للغني للفقراء. حدد اسم لكنّ وخبرها في البيت الأخير الوارد في النص:

ولكنَّ أمير المؤمنين بفضله

يهمُّ فيعفو أو يقول فيفعل

5- ميز بين القصر الحقيقي والاضافي في الجمل التالية:

أ- إنما الرزاق هو الله.

ب- لا جوادَ إلا علي.

ج- قال تعالى "إنما يخشى الله من عباده العلماء" فاطر/28

ثالثاً: الوضعية الإدماجية: 04 نقاط

في ظلّ التطوّر المذهل لوسائل الاتّصال، وخاصّة الإلكترونيّة منها، انساق السّواد الأعظم من الشّباب والمراهقين إلى ذلك صانعين مكاناً فضولياً على مواقع عدّة، كالسكّايب ، والفائس بوك ، وتويتر، وغيرها... ظلّنا منّا أنّهم يُشاركون في تنمية مواهبهم، وخدمة وطنهم. والحقيقة ما هي إلاّ فرائس في شبّاك تقنين "تضييع الوقت" . أكتب موضوعاً إنشائياً تعالج فيه المشكلة، آخذاً ماخذ الجدّية في تسيير الوقت خدمةً لمشاريع مستقبلك ووطنك. وموظّفاً في ذلك ، الاحرف المشبه بليس ، أسلوب الندبة ، استعارة مكنية.

ملاحظة : بعد كتابة الموضوع استخرج التوظيف وبيّن نوعه.